

نور على الدرب 041 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - [00:00:30](#) بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله طابت الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة. باعثها - [00:00:50](#)

ومستمع حسن ابو علي. الاخ حسن عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول انني صاحب سيارة اجرة وفيه يوم من الايام عرض علي صاحب الفندق ان اتعامل معه على ائصال بعض المسافرين الذين يسكنون عنده. وشرط - [00:01:10](#) ان يأخذ خمسين ريالاً على كل حملة اي على كل رد. فهل هذا جائز؟ علماً بأنه اتفق مع الركاب بمبلغ مئتين ريالاً للمطار ونحن نذهب دائماً بمبلغ مئة وثلاثين الى مئة ريال فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيراً - [00:01:30](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فالواجب على المسلم الصدق في المعاملة وعدم الغش فعدم آاغتنام غفلة الغافلين الذين لا يعرفون الاسعار ولا يعرفون عادات البلد فلا ينتهج - [00:01:50](#) كان هذه الفرصة ويزيد عليهم في الاسعار او في قيمة الاجرة المحددة في البلد لان الصدق واجب والكذب حرام ووهم المال بغير حق وصاحب الامة حينما اخذ مئتين من الراكب الى المطار في حين انه في حين ان الشعر والمقرر اقل من ذلك هذا - [00:02:10](#) من الكذب والباطل فلا يجوز له هذا. واما ما شرط عليك بان يأخذ منك نسبة معينة فهذا ان كان من باب ان كان هذا من باب ما يأخذه السمسار بين الزهور وبين الطرف الاخر فلا بأس بذلك وان هذا يعتبر مقابل تعبته ومقابل كلامه - [00:02:30](#)

فمع المسافرين معك فان كان من هذا الباب فلا بأس به. اما اذا كان بغير ذلك فانه لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين من مكة المكرمة ايضا يقول ابراهيم ابن ادريس هوثاوي. الاخ ابراهيم له اكثر من - [00:02:50](#)

قوية في احدى القضايا التي يسأل عنها يقول ما رأي فضيلتكم في مرور المار بين المصلين او بين يدي المصلي؟ وردت احاديث كثيرة حول هذا الموضوع. واذكر هنا على سبيل المثال ما ورد عن ابو الجهم عبد الله ابن الحارث الانصاري. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:03:10](#)

تكلم لو يعلم المار بين يدي المحل ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيراً من ان يمر بين يديه. قال ابو النصر لا ادري قال اربعين يوماً او شهراً او سنة رواه البخاري. اشرحوا لنا هذا الحديث جزاكم الله خيراً وبينوا لنا مثلاً عن - [00:03:30](#)

كيفية المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام او المسجد النبوي او الجامع الكبير. جزاكم الله خيراً. وهذي السترة للمصلي في المنفرد او الامام مستحب بان يجعل بين يديه مم شينا مرتفعاً ولو قليلاً او يجعل بين يديه عصا يفرجه - [00:03:50](#) او ما يشبه ذلك او يعجبه عرضاً هذا مستحب فاذا صلى الى سترة فلا يضره من يمر من ورائها. اما اذا لم يكن له سترة فانه يحرم بين

يديه من مسافة ثلاثة اجرها فاقل من قدميه ثلاثة انواع فاقل من قدميه من امامه. وما وراء ثلاثة اذرع لا بأس ان يمر - [00:04:10](#)
اما اذا مر المصلي اما اذا مر المار بين المصلي وسترته او مر قريبا منه من ثلاثة اذرع الا اذا لم يكن امامه ستره فانه يكون بدليل
الحديث الذي ذكره السائل وغيره من الاحاديث لان المار بين يدي المصلي فعليه اثم عظيم ويجب على المصلي منع من يمر -

[00:04:30](#)

لقوله صلى الله عليه لامرہ صلى الله عليه وسلم بذلك فقال فان ابى فليقاتله يعني يضربه فان معه القرين اي الشيطان المرور بين
يدي المصلي وسترته او المرور قريبا منه اذا لم يكن له سترة هذا حرام وفيه اثم عظيم ولا ان يقف مدة - [00:04:50](#)
طويلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه المصلي. اما السترة في المسجد الحرام
والمسجد النبوي فانها فانها لا تشرع لان المرور في المسجد الحرام والازدحام وفي المسجد النبوي ازدحام شديد فلا بأس ان يمر
الناس من بين يدي المصلي - [00:05:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الحرام ركعتي الطواف والناس يمرون بين يديه في المطاف. الا قريب من المطاف
وهم يمرون بينه وبين الكعبة ولم يمنعه صلى الله عليه وسلم من ذلك. ولان المسجد الحرام والمسجد النبوي والجوامع الكبار يحصل
فيها ازدحام شديد. فالضرورة - [00:05:30](#)

والسماح بالمرور للناس ولو منعوا لادى هذا الى حرج شديد. وكل ما ضاق الامر اتسع ولله الحمد والمشقة بارك الله فيكم اذا تلحق
الجوامع الكبار وقلب مسجد الاقصى مثلا تلحق بالحرمين؟ نعم هو سيد الكبار اللي فيها زحلة - [00:05:50](#)
نعم رحلة شديدة. نعم. وفي الجوامع الكبار يوم الجمعة مثل المسجد الحرام. لان العلة هي دفع المشقة عن الناس. هم. نعم. جزاكم الله
خيرا ما رأي فضيلة الشيخ بالنسبة لمن يقرأ القرآن الكريم مع الامام اثناء الصلاة بصوت خفي وبدون رفع صوت هل عليه اثم -

[00:06:10](#)

وفي ذلك آآ هذا فيه تفصيل ان كان المراد قراءة الفاتحة فهذا لا بأس ان يقرأها سرا وبحيث لا يؤذي من بجانبه او يشوش على
الايمان حتى يفرغ من الفاتحة خروجا من من الخلاف واما قراءة خير الفاتحة والامام يقرأ هذا لا يجوز قوله تعالى واذا قرئ القرآن -

[00:06:30](#)

وتستمعونه وانصتوا لعلكم ترحمون. فاذا قرأ الامام جهرا فانه يجب على المأمورين ان يستمعوا ولا يقرأوا هذه الاية الكريمة ولقوله
صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرأون خلف امامكم. مم. قالوا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. نعم. جزاكم الله خير - [00:06:50](#)
واحسن اليكم. بالنسبة لصلاة الليل لابد من المحافظة عليها. مثلا مثل الصلوات الخمس. فانا مثلا اقوم احياء مبكرا وحيانا اقوم عند
الاذان فهل علي اثم في ترك الصلاة خلال الايام التي اقوم فيها متأخرا ولم اصب - [00:07:10](#)

جزاكم الله خيرا. صلاة الليل مستحبة وليست واجبة. ومن تركها فلا حرج عليه. ولكن فيها فضل عظيم وفيها تعرض للرحمة الله في
اخر الليل صلاة الليل من افضل الصلوات التطوع. فينبغي للمسلم ان يحرص عليها وان يداوم عليها ولو بقدر يسير. وانا - [00:07:30](#)
من الصلاة في الليل فهذا افضل ولكن لا يترك قيام الليل ولو بقدر يسير يقاوم يداوم عليه مع الوتر ليشرك في هذه العبادة العظيمة
وليحظر هذا الموسم العظيم ثلث الليل الاخر وقت النزول الالهي ووقت النفحات وشاركت المتقين - [00:07:50](#)

اذا قال الله تعالى فيهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. فهذا يجعل له نصيبا من قيام الليل ولو قل ويختمه
بالوجه. كل ما تأخر وتأخذ منه فهو افضل. وان كان في جوف الليل ايضا ففيه فضل عظيم. ولكن اذا طلع عليه الفجر ولم تستيقظ فلا
حرج عليه. واذا كان - [00:08:10](#)

قولا للقيام ولكن غلبه النوم فانه يكتب له اجر المصلين. لان الله سبحانه وتعالى يعطي على النية الطيبة والقصد الحسن ما يعقل على
العمل اذا تركه الانسان فقد نواه لعالم عرض له والاعذار كالنوم الذي غلبه فانه عرظ. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:08:30](#)
شيخ صالح كثر سؤال الناس عن صلاة الليل لعل بهذا تفسيرا عندكم جزاكم الله خيرا. هذا يدل على خير. كثرة السؤال عن صلاة الليل
البشرى تدل على خير ورغبة من الناس رغبة منه في العمل الصالح وحياء السنن واغتنام المواسم الطيبة فهذا يدل على خير ويبشر -

00:08:50

ولان من حرص على قيام الليل فانه يحرص على الفرائض من باب اولى على كل حال هذه علامة الخير. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين رمى زي لاسمه بالحروف الف صاد الف مصري يعمل في المملكة. اخونا له - [00:09:10](#)

القضية الاولى يقول فيها حدث خلاف بيني وبين اناس من اهل قريتي حول ما يقال عقب الصلوات الخمس من التهليل التسبيح. نرجو معرفة ما كان يقوله المصطفى صلوات الله وسلامه عليه في اعقاب الصلوات الخمس من التهليل والتسبيح - [00:09:30](#) وغيرهما وهل كان ذلك في صورة فردية ام جماعية؟ بمعنى انه يقول شخص ويردد الآخرون خلفه مثلا نرجو معرفة الرأي فهو في ذلك حتى نكون على هدى وبصيرة وفقكم الله لما فيه الخير. الذكر بعد صلوات - [00:09:50](#)

ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله وذلك بانه كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم استغفر الله ثلاثا فقال اللهم انك فانت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وهو متجه الى القبلة. ثم ينصرف الى اصحابه بوجهه الشريف ويقول لا اله الا -

00:10:10

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له الملك وله الجنة وله الفضل وله السماء الحسن - [00:10:30](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين فله النعمة وله الفضل وله السماء الحسن. وقال لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان وثلاثون اكتوبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبعد صلاة الفجر وصلاة المغرب كان تأتي - [00:10:40](#)

تعليمات العشر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب وكذلك شرع لامته ان يقولوا عباد كل فريضة ودبر كل صلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. كل كلمة ثلاثا وثلاثين سبحان -

00:11:00

الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين يرددون كل كلمة بهذا العدد. ويقولون تمام المئة لا اله الا الله اصبح له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستغفار وهذه المواطن اما -

00:11:20

الجماعي بعد بعد الجريمة فهذا بدعة. مم. وانما كل مسلم يأتي بهذه الازكار منفردا ويرفع المصلون اصواتهم بهذا الذكر بعد الصلاة التعليمات العشر ما نكر بعد الصلوات الخمس يجهرون بهذا افرادا ولا يجهرون بصوت جماعي او يرددون هذا الكلام - [00:11:40](#)

هذا من البدع وانما كل مسلم اذكروا الله في نفسه. اما التسبيح والتهليل والتكبير فان كل واحد يقوله سرا ومنفردا عن الآخرين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح اذا قلنا هذا الامر بدعة وهذا الامر غير بدعة. ما الفرق بين الامرين؟ وما الحكم في ذا -

00:12:00

ما عمل المرء بعمل او عمل عملا وهو يسمع انه بدعة جزاكم الله خيرا. السنة ما كان من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم او قوله او تقريره يعني ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله او تقريره عليه الصلاة والسلام هذا هو السنة كلها. فما وافق ما جاء - [00:12:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما وافق ما في الكتاب والسنة فهذا سنة مشروع الا واجب واما مستحقا واما ما ليس في كتاب الله ولا في رسول الله. مما يتقرب به بعض الناس الى الله فهذا بدعة. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية - [00:12:40](#)

ويتم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة يدعى وكل بدعة ضلالة. والبدعة اذا ما ليس له دليل من

00:13:00

الكتاب والسنة -

مما يحاله الانسان يزعم انه يقربه الى الله سبحانه وتعالى. لان الله امرنا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم به والاخذ بهديه ونهانا ان نحدث من عند انفسنا او ان نقلد غيرنا في امور لم يشرعها الله ولا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

الذكر الجماعي بعد الصلوات المفروضات. مم. فان هذا لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا امر به ولا اقر احدا عليه. فهو محدث بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا اذا سمعتم ان هذا العمل بدعة فماذا يجب عليك؟ ويجب عليك البيان. تبين ان هذا - [00:13:40](#)

دعوة ان هؤلاء يجوز وتنصح بمن وجدته يفعله. نعم. وبان يتركه. طيب. لان هذا يبعد عن الله سبحانه وتعالى. وايضا هذا يدعو الاخرين الى تقليد المبتدعة. مم. فتنتشر البدع بهذا وتترك السنن. ويتسلط شياطين الانس والجن على تغيير دين الله سبحانه وتعالى - [00:14:00](#)

في مثل هذه البدع والمحدثات. مم. لا سيما وكثير من النفوس تميل الى البدع. وتنفرد من السنن. لان الشيطان يرغب في البدع ويمفر من السنن. فالواجب ترك البدع والانكار على من فعلها محاربة البدع واحياء السنن هذا هو الواجب نعم جزاكم الله خيرا واحسنا اليكم. القضية كاملة - [00:14:20](#)

ان يسألوا عنها اخونا في هذا اللقاء يقول بعض الناس في قريتنا يصر على اضافة عبارة او كلمة سيدنا في الاذان فيقول اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله. بدلا من اشهد ان محمدا رسول الله. فهل هذا جائز في الاذان بالذات؟ مع انني نصحتهم - [00:14:40](#)

وكثيرا اذ ان هذا لا يجوز فالاذان توقيفي نرجو ان تفضلوا بمعرفة الحق وتعريفه للناس في هذا الامر جزاكم الله صباح الخير. الامر كما تفضل السائل هذا بدعة. لانه لم يكن من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فان الرسول صلى الله عليه وسلم علم لامته الاذان. بهذه الالفاظ - [00:15:00](#)

المحددة الواضحة التي تناقلوها جيلا بعد جيل وتدارسوها ولله الحمد. فمن ادخل فيها شيئا زائدا فانه مبتدع وادخال سيدنا رسول الله اشهد ان سيدنا محمد رسول الله هذه بدا لفظ سيدنا في هذا بهذا المواطن هذه بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

لم يعلمها لاصحابه ولم يأمر بها. نعم هو سيدنا صلى الله عليه وسلم بلا شك. وهو سيد ولد ادم. ولكن العبادات التي شرع الرسول صلى الله عليه وسلم وبينها وعمل بها المسلمون جيلا بعد جيل لا يجوز تغييرها والزيادة عليها او النقص منها واستحسانات الناس - [00:15:40](#)

او رغبات الناس هذا من البدع المحدثه وكل بدعة ضلالة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن حضرموت رسالة بها مستمع يقول انا عوض عمر العمري او العمري يقول توجد عندنا في القرية عادة من العادات القديمة وهي انه يوجد في احد - [00:16:00](#)

الاماكن ثلاثة قبور مع بعضها. وهذه القبور لم يعرف عنها احد من مدة طويلة وموضوعة في هذا المكان. وللأسف اكثر الناس يعتقدون بان هذه القبور قبور ناس اولياء. ولذا فقد اتخذوا عادات منهم اذا اصيب الانسان بمرض - [00:16:20](#)

او ضرر من الناس قال له بعض الناس احضر لك تمرا وخبزا واجمع عددا من الاشخاص الى هذه القبور ووزع عليهم التمر والخبز ويبدأون بالدعاء على القبر ويقولون يا اهل القبر ان هذه صدقة يقدمها فلان وعسى الله يشفيه. فهل - [00:16:40](#)

هذا صحيح نرجو الافادة وتوجيه الناس جزاكم الله خيرا. هذا شرك بالله عز وجل الاتيان الى القبور والاستغاثة بالموتى او الدعاء عند القبور والصلاة عند القبور هذه من وسائل الشرك الصلاة عندها لله عز وجل ودعاء الله عندها هذا وسيلة من الشرك اما دعاء - [00:17:00](#)

المقبولين والاستغاثة بهم وطلب في المدد منهم شفاء المرضى هذا شرك اكبر يخرج من الملة. النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته من فتنة القبور فالواجب نحو القبور ان تصانع للابتهان وان لا يحصل من الاحياء اذى بحقها بالوطء او التطرف - [00:17:20](#)

اليها او القاء القاذورات عليها وانما تصان وتحفظ بسور يمنع التبرك من فوقها هذا هو المشروع في القبور واذا كانت قبور مسلمين فان المارة بهم يسلم عليهم ويقول السلام عليكم يا اهل القبور. انتم سلفنا ونحن بالاثر. اسأل الله لنا ولكم العافية -

[00:17:40](#)

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تحرمنا بعدهم وكن لنا ولهم وندعو لنفسه ويدعو للموتى ويسلم عليهم. اما خير ذلك من اعتقاد البركة فيها وان الدعاء والصدقة عندها ينفعان فهذه من امور الجاهلية. وهذا من اقرب وسائل الشرك وعبادة غير الله عز وجل. فالواجب انكار -

[00:18:00](#)

هذا الشيء والابتعاد عنه ومن اراد ان يتصدق او اراد ان يدعو الله عز وجل فانه يفعل ذلك عند غير القبور يفعل ذلك في المساجد التي بنيت بذكر لا او يفعل ذلك في اي مكان غير القبور. اما القبور فانها لا يدعى عندها ولا يصلى عندها. ولا يتصدق عندها ولا يعتقد فيها.

[00:18:20](#) وحتى لو -

مع قبور اولياء. مع ان الجزم بالولاية لاحد مم لا يجوز الا بدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن لو ثبت ان هذا وهو قبر ميت وغيره من الاموات. لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا يملك اجابة من دعاه او استغاث به وانه - [00:18:40](#)

وحتى لو كان حيا او من اولياء الله فانه لا يطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله عز وجل من شفاء المرضى وجلب النحو ودفع الضر لان هذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى وانما يطلب من الحي ما يقدر عليه من المساعدة التي يقدر عليها بالمال او بالعمل او غير ذلك.

[00:19:00](#) اما الميت -

انه لا يطلب منه شيء يثبت لانه عاجز عن كل شيء ولا قدرة له وانه ميت وانقطع عمله وواجه الاخرة وصار في عالم البرزخ وانقطع عن الدنيا فلا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملك لغيره؟ نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في - [00:19:20](#)

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار

[00:19:40](#) العلماء -

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة هنا
مجنون على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:00](#)